

المجلس 2 من شرح (فضل الإسلام) | برنامج أصول العلم الرابع |

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصوala اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واعشهد ان محمدنا
عبيده ورسوله. صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

الثالث من برنامج اصول العلم في سنته الرابعة سنت وثلاثين - 00:30:00

عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي. رحمه الله المتوفي - 00:51

سنة ست ومائتين والف. وقد انتهى من البيان الى قوله رحمة الله باب وجوب الاستغناء متابعة الكتاب عن كل ما سواه. نعم احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه - 00:01:11

اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى ونفعنا
يعلمه وعلمكم في الدارين: باب وجوب الاستفادة بمتابعة الكتاب عن كل ما سواه - 00:01:36

مقصود الترجمة بيان وجوب الاستغناء بمتابعة الكتاب وهو القرآن عن جميع ما سواه قل وجوبك ما تقدم هو مقتضى حكم الشرع
بالايحاب هو مقتضى حكم الشرع بالايحاب. اي اثره المرتب عليه - 00:02:00

والاستغناء هو طلب الغناء ومتابعة الكتاب امتنال ما فيه ومتابعة الكتاب امتنال ما فيه وقوله ما سواه يشمل شيئاً احدهما الكتب
الالهية المنزلة قبا. القرآن: الكتب الالهية المنزلة قبا. القرآن: - 00:02:41

فإن القرآن مهمٌن عليها مزيل لها والآخر اراء الخلق ومقالاتهم. اراء الخلق ومقالاتهم والاستغناء بالقرآن له موردان احدهما الاستغناء به في باب الخبر الاستغناء به في باب الخبر فيما تعلقة بحكم خبره في شأنه في القرآن: الصدقة فيما تعلقة بحكم خبره - 00:26:03:00

وعدلًا وهمًا مجموعان في قوله تعالى وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً فالقرآن صدق في باب الخبر وعدل في باب الطلب فاي شيء

بالقرآن فمثلاً ما يروج بين الخلق في تقدير عمر هذه الأمة وانتهاء توقيت تقوم فيه الساعة ببيانه في القرآن وهو وبين بيانك في القرآن

00:05:32

علمهم عند الله سبحانه وتعالى فلا يعلمها إلا هو. فعلم حينئذ أن كل خبر غير خبر الله سبحانه في هذه المسألة فلا يحتاج إليه. مثال آخر واحد بين الناس في إيهاب الطاير، من المسائل الحادثة المتعاقبة (الآيات) أو الفقه - 00:06:21 -

السعة وحدة البا. فما جاء في القرآن - 00:06:49

عدل في بيان الاحكام المتعلقة بالمعافاة بين الخلق بالبيع والشراء. وان الاصل فيها الحل ما لم تشمل على شيء محرم. فمن الاصول النافعة في باب الخبر والطلب غناء العبد بالقرآن ودوام نظره في استخراج دلائل المسائل منه. وكان ابن عباس رضي الله -

00:07:09

عنهم ينشد جميع العلم في القرآن لكن تقاصروا عنه اثام الرجال. جميع العلم بالقرآن لكن تقاصروا عنه افهام الرجال. نعم. احسن الله اليكم وقول الله تعالى وانزلنا عليك الكتاب بيانا لكل شيء الآية روى النسائي وغيره عن النبي صلى الله عليه - [00:07:39](#) وسلم انه رأى في يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورقة من التوراة فقال يا ابن الخطاب لقد جئت بها ببضاء نقية لو كان موسى حيا واتبعتموه وتركتموني ضللتم. وفي رواية لو كان موسى حيا ما - [00:08:08](#)

في عام الاتباع فقال عمر رضي الله عنه رضينا بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب - 00:08:28

لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب - 00:08:28

تبیاناً لکل شیء و دلالته علی مقصود الترجمة فی وصف القرآن انه تبیان لکل شیء. فی وصف القرآن انه تبیان لکل شیء والتبیان هو الایضاح والتبیان هو الایضاح. فما كان موضحاً کل شیء - 00:08:50

الايضاح والتبيان هو الايضاح. فما كان موضحا كل شيء - 00:08:50

يستغنى به ولا يحتاج معه الى غيره. فما كان ايضاً لكل شيء يستغنى به ولا يحتاج معه الى غيره. والدليل الثاني حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في يد عمر بن الخطاب ورقة من التوراة - 00:09:25

صلى الله عليه وسلم رأى في يد عمر بن الخطاب ورقة من التوراة - 00:09:25

الحاديـث روـاه اـحمد بـلـفـظـيـه الـمـذـكـورـيـنـ. مـنـ حـدـيـثـ جـابـرـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ وـاـسـنـادـ ضـعـيفـ وـيـرـوـيـ مـنـ وـجـوهـ عـدـيـدةـ يـدـلـ مـجـمـوعـهـ عـلـىـ اـنـ لـهـ اـصـلـاـ. وـيـرـوـيـ مـنـ وـجـوهـ عـدـيـدةـ 00:09:51 -

مجموعها على ان له اصلا. ويروى من وجوه عديدة - 00:09:51

يدل مجموعها على انه على ان له اصل ذكره ابو الفضل ابن حجر رحمه الله وقد عزى المصنف الحديث الى النسائي وهو تابع جماعة قبله. منهم ابن تيمية الحفيد وصاحب ابو الفداء ابن كثير رحهما الله. فانهما وغيرهما - 18:10:00

قبله. منهم ابن تيمية الحفيد وصاحب ابو الفداء ابن كثير رحمهما الله. فانهما وغيرهما - 00:10:18

يوقف عليها بعد ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - 00:10:50

يوقف عليها بعد ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - 00:10:50

اولها في قوله امتهوكون يا ابن الخطاب؟ لقد جئتم بها اضاءة نقية اي امتحiron. فالتهوك التحير وهو استفهام استنكارى. وهو استفهام استنكارى لابطال الاحتياج الى غير ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. لابطال - 00:11:17

استفهام استنكارى لابطال الاحتياج الى غير ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. لابطال - 00:11:17

الى غير ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لبياضه ونقائه. لبيان ونقائه. والشيء اذا كان ابيض نقيا لا يحتاج معه الى غيرة والشيء اذا كان ابيض نقيا لا يحتاج معه الى غيرة. فالدين الذي جاء به النبي - 00:12:00

اذا كان ايض نقيا لا يحتاج معه الى غيره. فالدين الذي جاء به النبي -00:12:00

النبي صلى الله عليه وسلم واضح ناصع افيح ايض جلي لا يحتاج معه الى وغيرة ففيه الطمأنينة والانس وصلاح الحال. فلا ينسى في النفوس حيرة ولا اضطرابا بل غيره هو الذي ينشأ في النفوس الحيرة والاضطراب. وثانيها - 30:12:00

في النفوس حيرة ولا اضطرابا بل غيره هو الذي ينشأ في النفوس الحيرة والاضطراب. وثانيها - 30:00:12:30

في قوله ولو كان موسى حيا واتبعتموه وتركتموني ظللتكم وكان موسى عليه الصلاة والسلام رسولا من أنبياء الله الى بنى اسرائيل
وانزل الله عز وجل عليه التوراة ومع كمال حاله - 00:13:00

وانزل الله عز وجل عليه التوراة ومع كمال حاله - 00:13:00

فلو اتبعه الخلق وتركوا النبي صلى الله عليه وسلم لكانوا ضالين. لانه لا هدى بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم الا فيما جاء به صلى الله عليه وسلم كتاب الذي انزل عليه ناسخ لما تقدمه من الكتب. وثالثها في قوله ولو - 00:13:32

كان موسى حيا ما وسعه الا اتبعاي. ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اي لو قدر بقاء حياة موسى عليه الصلاة والسلام لم يكن له ود من اتباعه لم يكن له بد من اتباع - 00:14:02

اتباعه لم يكن له بد من اتباع - 00:14:02

فإذا كان الرسل مأمورون باتباعه صلى الله عليه وسلم لو قدر بقاوهم فغيرهم أولى ويقع هذا في رسول واحد مع نبينا صلى الله عليه وسلم لا يسعه إلا اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:28

صلى الله عليه وسلم لا يسعه الا اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:28

من هو هاه طيب وهو عيسى عليه الصلاة والسلام فانه اذا نزل في اخر الزمان انما يحكم بدين محمد صلى الله عليه وسلم و تكون عبادته و هدایته و بیانه للخلق وفق ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:15:04

لم نعم الله عليك قال رحمة الله باب ما جاء في الخروج عن دعوى الاسلام مقصود الترجمة بيان بيان حكم الخروج عن دعوى الاسلام
بيان حكم الخروج عن الاسلام بالانتساب الى غيره. بالانتساب الى غيره - 00:15:28

ودعوى الاسلام هي الاسماء الدينية التي جعلت له ولهذه. ودعوى الاسلام هي اسماء الدينية التي جعلت له ولهذه. كالاسلام
والمسلمين والايامن والمؤمنين والعبادة وعباد الله. والعبادة وعباد الله. والخروج عنها - 00:16:02

هو التسمي بغيرها. والخروج عنها هو التسمي بغيرها. مما ت تلك الاسماء ولا يرجع اليها
واسماء اهل الاسلام الدينية المأمور بها نوعان. واسماء اهل الاسلام الدينية المأمورة - 00:16:38

بها نوعان احدهما اسماء شرعية اصلية. اسماء شرعية اصلية. وهي جعلها الله او رسوله صلى الله عليه وسلم لهم كالمسلمين
والمؤمنين وعباد الله والجماعة والفرقة الناجية والطائفه المنصورة والآخر اسماء شرعية تابعة. اسماء شرعية تابعة. وهي الاسماء
التي - 00:17:14

جعلت لهم مقابله لاهل الباطل. وهي الاسماء التي جعلت لهم مقابله لاهل الباطل كاهل السنة في مقابل اهل البدعة. كاهل السنة في
مقابله اهل البدعة واهل الحديث في مقابل اهل الرأي. واهل الحديث - 00:18:13

في مقابل اهل الرأي. واهل الاثر في مقابل اهل النظر. واهل الادب اثري في مقابل اهل النظر والسلفيين في مقابل الخلفيين.
والسلفيين في مقابل الخلفيين فالاسماء الدينية تارة ترجع الى الاصل الاول. وهي اسماء شرعية اصلية - 00:18:54

فهي موصوفة بوصفين احدهما ثبوت شرعيتها والآخر ثبوت اصالتها. فهي مما جاء ذكره في القرآن والسنة او احدهما والآخر اسماء
شرعية تابعة فهي موصوفة بوصفين. احدهما ثبوت شرعيتها والآخر ثبوت تبعيتها لتلك الاسماء الاصلية. فهي مما لم يأتي في الكتاب
والسنة - 00:19:34

ذكره لكن يرجع الى اصل فيهما فمثلا من اسماء اهل السنة. وهذا الاسم ليس من الاسماء التي وردت في القرآن ولا في السنة
الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلخلوه من الكتاب والسنة صار تابعا. لا اصليا - 00:20:24

واستمد شرعيته من صحة معناه. فشرعنته مستمد من اننا امرنا بلزم السنة واتباعها. فيكون اهل الاسلام الذي بعث به النبي صلى
الله عليه عليه وسلم من علاماتهم المميزة لهم عن غيرهم انهم مجتمعون على السنة - 00:20:56

لها اخذون بها. فاستحقوا ان يسموا اهل السنة. وصار هذا الاسم من اسمائهم بهذا الاعتبار. وقل مثل هذا في سائر تلك الاسماء
الشرعية التابعة فهي وقعت تابعا لا لوجود الفاظها في الكتاب والسنة. لكنها لما كانت - 00:21:26

الى تلك الاصلية واستمدت ثبوتها من الشرع صارت من الاسماء التي يسمون بها. واذا امعنت النظر في كل اسم من هذه الاسماء
وجدته يجري هذا المجرى سواء اسم اهل الحديث في مقابل اهل الرأي او اسم اهل - 00:21:56

اثري في مقابل اهل النظر او اسم السلفيين في مقابل الخلفيين. فكل واحد من هذه الاسماء الشرعية التابعة هو يرجع الى اصل
شرعى صحيح وان خلا ذكره من القرآن والسنة فاسم اهل الحديث يرجع تقرير صحته الى ما سبق ذكره من ان اهل الاسلام -
00:22:26

الحق متبعون للحديث عظمون له فكما يسمون اهل السنة يسمون اهل الحديث وكما يسمون اهل الحديث يسمون اهل الاثر لما في
الاثر من زيادة الاتباع للصحابه رضي الله عنه فان من اصول اهل السنة كما ذكره الامام احمد في صدر رسالته الى عبوس ابن -
00:22:56

العطار انهم يتبعون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويعظمونهم ويعظمون اثاره فهم منسوبون الى اقتداء اولئك بانهم اهل الازهر.
وكذلك هم منسوبون الى السلف رحمة الله الذين هم الصحابة والتابعون واتباع التابعين بما كانوا عليه من الدين - 00:23:26

السالم من الاهواء والبدع والاراء. فلما كان اكمل الاجيال دينا بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم هم اولئك القرون الثلاثة صن نسبة
اهل الاسلام الصحيح اليهم تأكروا هذه النسب تابعة في مراغمة اهل الباطل فانها ليست مقصودة لذاتها والدليل - 00:23:56

على انها ليست مقصودة لذاتها انها لم تأتي في الكتاب ولا في السنة. ولكنها جعلت شعارا يراغم به اهل الضلاله والهوى فلتفرق بين

اهل الحق واهل الباطل قيل اهل السنة في مقابل - 00:24:26

اهل البدعة وقيل اهل الحديث في مقابلة اهل الرأي الى تمام هذه الاسماء وغيرها من الاسماء الشرعية التابعة. وهذه الاسماء هي في وضع الشرع لاهل الاسلام الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم متى وقعت هذا الموقع كان هذا موافقا - 00:24:46
لمراد الشرع من جعلها فان الله عز وجل جعل هذا الدين فرقانا بين الحق والباطل وتمييزا بين الخبيث والطيب في موضع عديدة منها الاسماء الدينية التي اختيرت شرعا. نعم. احسن الله اليكم - 00:25:16

قال رحمه الله تعالى الاية عن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والهجرة والجماعة فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع للقتل اسلام من عنقه الا ان يراجع - 00:25:36

ومن دعا بدعوى الجاهلية فانه من جهنم. فقال رجل يا رسول الله وان صلى وصام. قال وان صلى وصام افدعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين والمؤمنين عباد الله رواه احمد والترمذى وقال حديث حسن صحيح - 00:26:06

وفي الصحيح من فارق الجماعة شبرا فمات فميته جاهلية رحمة الله تعالى فهو من عزاء الجاهلية. بل لما اختصم مهاجريه وانصاره فقال المهاجر يا للمهاجرين. وقال الانصاري يا الانصار قال صلى الله عليه وسلم بدعوى الجاهلية وانا من اظهركم وغضب لذلك غضبا شديدا انتهى كلامه - 00:26:26

رحمه الله ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ودلالته على مقصود الترجمة في ذكر ما سمي الله به عباده المتبعين رسلاه. في ذكر ما سمي الله به عباده المتبعين - 00:27:06
رسلاه فانه سماهم المسلمين فيما انزل من كتبه قبل القرآن. فانه سماهم المسلمين فيما انزل من كتبه قبل القرآن. وفي هذا اي وفي القرآن. وفي هذا اي وفي القرآن. وتسميتهم بغير ما سماهم الله به خروج عن دعوى الاسلام - 00:27:39

وتسميتهم بغير ما سماهم الله به خروج عن دعوى الاسلام. فان الله بهم اعلم. وما رضيه لهم اسلم واحكم. فان الله بهم اعلم. وما رضيه لهم اسلموا واحكم. ومن عدل عما يحبه الله ويرضاه وقع فيما يكرهه الله - 00:28:13
ويأبى ومن عدل عما يحبه الله ويرضاه وقع فيما يكرهه الله ويأباه والخروج عن دعوى الاسلام من مbagض الله ومساخطه. والخروج عن دعوى الاسلام من مbagض ومساخطه. والدليل الثاني حديث الحارت الاشعري رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم 00:28:43 -

انه قال امركم بخمس. الحديث رواه احمد والترمذى وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم ايضا فهو حديث صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله فانه من فارق الجماعة قيل شبر فانه من - 00:29:13
الجماعة قيد شبر فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن مفارقة جماعة المسلمين الخروج عن دعوى الاسلام. ومن مفارقة جماعة المسلمين الخروج عن دعوى الاسلام. بالانتساب الى اسماء - 00:29:54

لم يسمى بها الله عبادة ولا سماهم بها رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا ترجع الى تلك الاسماء الشرعية. ولا ترجعوا الى تلك الاسماء الشرعية وقوله فقد خلع رفقة الاسلام - 00:30:29

الرقعة عروة تجعل في عنق البهيمة او يدها. عروة تجعل في عنق البهيمة او يدها لتمسكها وتحفظها. لتمسكها احفظها وهو المعروف في لسان العامة في نجد باسم الربق وهو الحبل الذي - 00:30:56

ترونه في اسواق الغنم الذي يمد بين وتدین ويجعل في اثناء هذه الحبل عرى تجعل في اعناق الغنم او ايديها فان هذا هو المراد بقوله في الحديث رفقة الاسلام ومعنى قوله الا ان يراجع - 00:31:26

اي الا ان يتوب وينزع عن قوله. اي الا ان يتوب وينزع عن قوله وتانيها في قوله ومن ادعى دعوى الجاهلية فانه من جثا جهنم فدعوى الجاهلية كل انتساب الى ما يخالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:31:51

كل انتساب الى ما يخالف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وتحريم دعوى الجاهلية مستفاد في هذا الحديث من ثلاث جهات وتحريم دعوى الجاهلية مستفاد في هذا الحديث من ثلاث جهات. الجهة الاولى نسبتها الى الجاهلية. نسبتها الى الجاهلية -

وهي من دلائل التحرير في خطاب الشرع. وهي من دلائل التحرير في خطاب الشرع. فكما تقدم اي اعتقاد او قول او فعل نسب الى الجاهلية فهو ايش ؟ فهو حرام. والجهة - 00:32:52

الثانية الوعيد عليها بجهنم. الوعيد عليها بجهنم والجهة الثالثة ذكر عدم انتفاع العبد بصيامه وصلاته. ذكر عدم انتفاع العبد بصلاته وصيامه اذا دعا بدعوى الجاهلية اذا دعا بدعوى الجاهلية ومعنى قوله جثا جهنم جماعاتها - 00:33:12

جماعتها فجثا جمع جثوة. فجثاء جمع ومفردها مثلث الجيم. ومفردها مثلث الجيم. فيقال جثوة وجثوة وجثوة وجثوة وهي الحجارة المجموعة. وهي الحجارة المجموعة بعضها فوق بعض. وهي الحجارة - 00:33:49

مجموعة بعضها فوق بعض ووعيده بان يجعله الله كذلك في جهنم. واعيده بان يجعله الله كذلك في جهنم وروي الحديث بلفظ جثي جهنم. وروي الحديث بلفظ جثي جهنم. والجثي جمع الجافي والجثي جمع الجافي - 00:34:28

والجافي هو المنتصب على ركبتيه. واقفا. والجافي هو تنصب على ركبتيه واقفا. فإذا انتصب المرء على ركبتيه وامتد الى العلو سمي جاثي في الحديث مروي بلفظ جثا جهنم وجثي جهنم. وكل واحد منها له معناه - 00:35:06

ويصح ارادتهم في الحديث. ثالثها في قوله فادعوا بدعوى الله الذي ماكم فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين والمؤمنين عباد الله فيه الامر بلزوم دعوة الله التي سمي بها عبادة. فيه الامر بلزوم - 00:35:36

بدعوى الله التي سمي بها عبادة المسلمين والمؤمنين وعباد الله والامر للايجاب. والامر للايجاب. وهو يستلزم حرمة مقابلها من دعوى الجاهلية وهو يستلزم حرمة مقابلها من دعوى الجاهلية. لأنها عن دعوة الله التي دعانا بها. لأنها خروج عن دعوى الله التي دعانا بها - 00:36:06

والدليل الثالث حديث فانه من فارق الجماعة شبرا الحديث متفق عليه من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ودلالته على مقصود الترجمة ما سبق ذكره من ان الخروج عن دعوى الاسلام بالانتساب الى غيره من - 00:36:46

ان الخروج عن دعوى الاسلام بالانتساب الى غيره من مفارقة الجماعة. من مفارقة الجماعة ومفارقة الجماعة محمرة. فيكون الانتساب الى غير دعوى الاسلام محمرة. فيكون الانتساب الى غير دعوى الاسلام محroma - 00:37:16

توحد من مات كذلك بالموت ميتة جاهلية دال على التحرير وتوعد من مات على ذلك انه يموت موتة جاهلية دال على التحرير. لما تقدم من ان المضاف الى الجاهلية موضوع في خطاب الشرع للدلالة على حرمتها. والدليل الرابع حديث ابي دعوى الجاهلية وانا بين - 00:37:46

ابدعوه الجاهلية وانا بين اظهركم. وهذا الحديث يروى بهذا اللفظ عن زيد ابن اسلم احد التابعين مرسلا. وهذا الحديث يروى بهذا اللفظ عن من احد عن زيد ابن اسلم احد التابعين مرسلا. رواه ابن جرير في تفسيره. رواه ابن جرير - 00:38:22

في تفسيره والمعروف في الصحيحين ما بال دعوى الجاهلية والمعروف الصحيحين ما بال دعوى الجاهلية روایا من حديث جابر رضي الله عنه روایا من حديث جابر رضي الله عنه وليس عندهما وانا بين - 00:38:52

وليس عندهما وانا بين اظهركم في قصة والانصاري لما اختصم فكسع المهاجري الانصاري اي ضربه على مؤخرته. فكسع المهاجري بصرية اي ضربه على مؤخرته. فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال دعوى الجاهلية ؟ فقال النبي - 00:39:18

الله عليه وسلم ما بال دعوى الجاهلية وليس عندهما وانا بين اظهركم ودلالته على مقصود الترجمة في انكاره صلى الله عليه وسلم على من دعا بدعوى الجاهلية على مقصود الترجمة في امكانه صلى الله عليه وسلم على من دعا بدعوى الجاهلية. وتغفظ - 00:40:02

من فعلته وتغفظه من فعلته. المفید حرمتها. وتغفظه من فعلته المفید حرمتها. ووجه دعوى الجاهلية في قول الانصاري يا الانصار وقول المهاجرين يا للمهاجرين ما وقع منها من عقد الولاء والبراء عليه - 00:40:32

ما وقع منها من عقد الولاء والبراء عليها. فان المهاجري عقد الولاء على الهجرة وتبرأ من غير اهله. فان المهاجرين عقد الولاء على الهجرة. وتبرج رأى من غير اهله. والانصارية عقد الولاء على النصرة. وتبرأ من غير اهل - 00:41:02

فكانت عصبية او نك على الهجرة وعصبية هؤلاء على النصرة والهجرة والنصرة كلاهما من اعمال اهل الاسلام وليس طائفه دون طائفه توالى عليها وتعادي عليها. فلما وقع هذا من الطائفتين قال النبي صلى الله عليه - 00:41:32

وسلم ما بال دعوى الجاهلية. لما وقع بين الطائفتين من المنافة والمشاركة ومشابهة اهل الجاهلية في العصبية والموالاة والمعاداة ثم ذكر المصنف رحمة الله كلام ابن تيمية الحفيد في بيان حقيقة دعوى الجاهلية وهو بمعنى ما تقدم - 00:42:03 مكروه من ان حقيقة الجاهلية هي الانتساب الى كل ما يخالف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فمن وقع ذلك فقد دعا بدعوى الجاهلية. فمن انتسب الى بلد او جنس - 00:42:33

او هيئة او مجلس او حزب او جماعة الى ما يخالف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم قد وقع في دعوى الجاهلية فان انتساب المسلمين هو الى الاسماء الشرعية الدينية - 00:42:53

الواقعة اصلا او تبعا. وما خرج عن ذلك نظر اليه فان صح مأخذ شرعا والا كان باطلا. فمثلا من انتسب فقال انا سعودي فان قصد بهذا الانتساب ان الموصوف بهذه الصفة الحائزه هذا - 00:43:13

اللقب وهو سعودي له منزلة عالية على غيره فهذا من دعوى الجاهلية لان المقامات العالية والرتب السامية عند الله سبحانه وتعالى لا بهذا بدلة الكتاب والسنة والاجماع. فالانتساب حيل اذ انتساب الى شيء من - 00:43:43

الامر الجاهلي. وان قصد انتسابه بقوله انا سعودي انه ينسب الى بقعة من الارض اسمها السعودية كان هذا صحيحا وهو جار في باب النسب عند علماء العربية فان المنسوب الى مكة يقال له مكي والمنسوب الى المدينة يقال له مدني فكذلك يكون المنسوب الى - 00:44:13

ال سعودية مسمى بال سعودي. فالاول من انتساب الجاهلية والثاني من انتساب الجائز اذا قال امرئ في بلد فيه جماعة منتظمة تحت ولی امر انا من جماعة كذا او من حزب كذا او من حزب كذا فهذا من انتساب الجاهلية - 00:44:43

لان المسلمين ليس لهم الا جماعة واحدة. والنبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر عنده من الناجين سماهم الجماعة فهي جماعة واحدة فالانتساب الى غير هذه الجماعة هو من انتساب الى غير دعوى الاسلام. فلا ينبغي للعبد ان يعدل الى ما سماه به الله - 00:45:13

ورسوله صلى الله عليه وسلم الى اشياء يخترعها الناس ويتعصبون عليه. وما وصف عالمة الجزائر في زمانها البشير الابراهيمي رحمة الله حين ذكر هذه الانتتماءات قال انها تجمع كدرا وتضيع هدرا. اي تجمع شيئا مشوبا مخلوطا ثم - 00:45:43

قليلة الفائدة في المسلمين. والله سبحانه وتعالى اراد لنا سعة الاسلام. فلا بنا ان نطلب الضيق بالانتساب الى غيره من تلك النسب التي هي مما يخالف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. طيب احد الاخوان اورد اشكال - 00:46:13

قال طيب الان يقال الحنفي والمالكي والحنفي والشافعي قال هذى وين ترجعها؟ الاصلية ولا التابعة؟ ولا تقول باطلة ما جوابكم لعلاقتنا بالعقيدة والدين بس العقيدة المهووب دين الاحزاب في العقيدة وفي الفقه وفي السلوك وفي الاداب في كل شيء الدين ما فيه تقسيم. هذا تقسيم علمي - 00:46:42

ليس فيها دعوة الجاهلية. طيب ياقوت رحمة الله ذكر في معجم البلدان ان بلدة نعت حالها التي كانت عليها قال ثم فيها الشافعية على الحنفية وكانوا اكثرا منهم فقتلواهم جميعا - 00:47:23

الاجل ايش شافعي وحنفي قتلوا فيها تعصب ولا ما فيها تعصب جاهليه فيها كيف تكون ملولة من الثانية؟ يعني من الاصلية ولا من التابعة كيف لا لا هو الاخر يقول هذه الان هي من الاسماء الاصلية - 00:47:41

الشرعية الاصلية ام الاسماء الشرعية التابعة او باطلة احنا ما نبي نتعبه يعني النبي نوضح له اهلا وسهلا من التابعة المرض في الكتاب والسنن لكن كيف تابعة نعم طيب ترد على الاخر - 00:48:18

الاخ مساعد تقول ان هذى ليس لها مقابل هذه هذه ليست من النسب الدينية هذه من النسب العلمية فالمشتغل بال نحو
يقال له نحو. والمشتغل بكلها يقال له كلها. فالمشتغل بالفقه الحنفي يقال له - 00:48:57

الحنفي والمشتغل بالفقه الشافعى يقال له شافعى. فمورد هذه النسب انها نسب علمية. والنسب الى الصناعات العلمية او غيرها من الصناعات العلمية هذا جائز لانه من باب النسب الذي تقدم لا يراد به اسم ديني يمتاز به على غيره فليس - 00:49:24

الحنفي رتبة تسمى على رتبة الشافعى في الدين ولا للشافعى رتبة تسمى على الحنف ولا للحنفي رتبة تسمى على فلان يراد بها هذا المعنى فهي نسب علمية فاذا اخرجت عن هذا كافترانها بالتعصب الذي يبلغ القتال ونحو ذلك - 00:49:44

محرمة لاجل الاوصاف التابعة لها والا فهي في اصولها ليست من الاسماء الدينية اصلا وانما هي الى علم او الى علوم من العلوم المتعاطاة عند اهل الاسلام. نعم عليكم. قال رحمة الله تعالى باب وجوب الدخول في الاسلام كله وترك ما سواه. مقصود الترجمة -

00:50:04

بيان وجوب الدخول في الاسلام كله بيان وجوب الدخول في الاسلام كله. بالتزام احكامه. بالتزام احكامه كلها لا بالتزام بعضها دون بعض. لا بالتزام بعضها دون بعض. والوجوب كما تقدم - 00:50:31

مقتضى حكم الشرع بالايجاب مقتضى حكم الشرع بالايجاب. اي الامر المرتب عليه والتأكيد بقوله كله للتفرقة بين هذه الترجمة وترجمة تقدمت والتأكيد بقوله كله للتفرقة بين هذه الترجمة وترجمة تقدمت وهي قوله ايس - 00:51:00

تركي باب وجوب الاسلام وهي قوله باب وجوب الاسلام فان المراد في تلك الترجمة الدخول المجمل فان المراد في تلك الترجمة الدخول مجمل والمراد هنا الدخول المفصل فان المراد في تلك الترجمة الدخول المجمل - 00:51:32

وفيها والمراد في هذه الترجمة الدخول المفصل. وقوله رحمة الله وترك ما سواه هي بمعنى الجملة الاولى لان من دخل في الاسلام خرج من غيره تاركا له. لان من دخل في الاسلام خرج من غيره تاركا له - 00:52:01

والفرق بين الجملتين والفرق بين الجملتين ان الاولى في الاتصال والتحلية ان الاولى في الاتصال والتحلية والثانية في الاجتناب والتحلية والثانية في الاجتناب والتحلية فقوله وجوب الدخول في الاسلام كله - 00:52:34

اي اتصافا وتحلية. اي اتصافا وتحلية. فيتصف به العبد ويحل نفسيه باحكامه وقوله وترك ما سواه في الاجتناب والتحلية. في الاجتناب والتحلية. فيجتنب العبد غيره ويتحلى منه - 00:53:04

يجتنب العبد غيره ويتحلى منه والاصل في وضع الحال تقدم التخلية على التحلية فيتحلى العبد من غير الاسلام ويتحلى بالاسلام - 00:53:37

وقدمت الاولى على الثانية في الترجمة لانها هي المراد اصلا في الشرع. لانها هي المراد اصلا في الشرع. والتحلية لازمها لانها هي المراد اصلا في الشرع والتقنية لازمها يعني مثلا لو انسان امامه كوب متسع - 00:54:12

يريد ان يشرب فيه ماذا يفعل اولا ينظف هذا الكوب يعني يخلي ما فيه من القدر. ثم بعد ذلك يملؤه بالماء يعني يحليه بوضع الماء فيه ثم يشربه. فالتحلية في اصل الوضع قبل التحلية. لكن في الترجمة قدم - 00:54:41

التحلية على داخلية لانها هي المقصدية ابتداء في الشرع فالمقصود هو التزام الناس بالاسلام ولازم التزامهم بالاسلام انهم يتخلون عن غيره. طيب لو قال المصنف باب وجوب الدخول في الاسلام كله - 00:55:06

صارت المسألة الجملة الثانية مستفني عنها لانها لازمة اذا دخل في الاسلام كله معناه طيب لماذا جمع بينهما نعم وجمع بين الجملتين لتفوية المعنى وتأكيدته. وجمع بين الجملتين لتفوية المعنى - 00:55:27

وتأكيدته نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة الاية وقوله تعالى لم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك الاية. وقوله تعالى ان الذين - 00:55:54

دينهم و كانوا شيئا لست منهم في شيء الاية. قال ابن عباس رضي الله عنهمما في قوله تعالى يوم تبيض وجوههم اسود وجوجو قال تبيض وجوه اهل السنة والائتلاف وتسود وجوه اهل البدع والاختلاف - 00:56:18

رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ان كان فيهم من امتي امه علانية كان في امتي من يصنع ذلك. وان بنى اسرائيل تفرق على اثنتين وسبعين - 00:56:38

بين ملة وتمام الحديث قوله وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة ومن هي يا رسول الله قال مان عليه اليوم واصحابي فليتأمل المؤمن الذي يرجو لقاء الله كلام الصادق المصدق فيها - 00:56:58

هذا المقام خصوصا قوله ما انا عليه اليوم واصحابي يا لها من موعظة لو وافقت من القلوب حياة رواه الترمذى ورواه ايضا من حديث ابى هريرة رضي الله عنه وصححه ولكن ليس فيه ذكر النار وهو في حديث معاوية - 00:57:18

احمد وابي داود وفيه انه سياخذ في امتي قوم تتجار بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبها فلا عرق ولا مفصل الا دخله وتقىد قوله صلى الله عليه وسلم ومبتغى في الاسلام سنة الجاهلية - 00:57:38

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة فالدليل الاول قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ودلالته على مقصود الترجمة بالامر بالدخول في السلم وهو الاسلام - 00:57:58

بالامر بالدخول بالسلم وهو الاسلام والامر للايجاب والامر للايجاب. والتأكيد بقوله كافة ترك ما سواه والتأكيد بقوله كافة يتضمن ترك ما سواه لان من خرج عن شيء منه وقع فيما سواه. لان من خرج عن شيء منه وقع فيما سواه - 00:58:21

والدليل الثاني قوله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا فالالية ودلالته على مقصود الترجمة في تمامها يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به - 00:58:55

فان الله وبخ المنافقين الزاعمين فان الله وبخ المنافقين الزاعمين انهم امنوا بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وبما جاء به من قبله من الانبياء على ارادتهم التحاكم الى الطاغوت على ارادتهم التحاكم الى الطاغوت - 00:59:23

مع انه امرهم بالكفر به. مع انه امرهم بالكفر به والامر للايجاب. والامر للايجاب فيجب عليهم ان يكفروا بالطاغوت ولا يتحقق هذا الا بدخولهم في الاسلام. ولا يتحقق هذا الا بدخولهم في الاسلام كله - 01:00:01

فصار الدخول في الاسلام كله واجبا. فصار الدخول في الاسلام كله واجبا والدليل الثالث قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لست منهم في شيء - 01:00:32

ببيان براءة النبي صلى الله عليه وسلم من تفريق الدين ببيان براءة النبي صلى الله عليه وسلم من تفريق الدين ببراءته من اهله. ببراءته من اهله. فالنبي صلى الله عليه وسلم بريء من المفرقين دينهم - 01:01:01

فالنبي صلى الله عليه وسلم بريء من المفرقين دينهم وبراءته صلى الله عليه وسلم منهم دليل على حرمة فعلهم وبراءته صلى الله عليه وسلم منهم دليل على حرمة فعلهم والنهي عن تفريق الدين يستلزم الامر بالمجتمع على ما كان منه والبراءة من تفريق - 01:01:30

دين يستلزم الامر بالمجتمع على ما كان منه فيجب في فيجب الدخول في الاسلام كله براء من حال المفرقين دينهم. براء من حال المفرقين دينهم. وتفريق الدين - 01:02:01

اخذ بعضه وترك بعضه. وتفريق الدين اخذ بعضه وترك بعضه فيؤمن ببعض ويكره ببعض. فيؤمن ببعض ويكره ببعض. او تراه عظما بعضه او تراه عظما بعضه اخذها له رافعا له فوق رتبته الدينية. رافعا له فوق رتبته الدينية. وتاركا غيره من احكام الشرع - 01:02:26

وتاركا غيره من احكام الشرع فتفريق الدين نوعان. فتفريق الدين نوعان. احدهما تفريق اكبر بالایمان ببعضه والكفر ببعضه. بالایمان ببعضه والكفر ببعضه. وهذا مخرج من دين الاسلام وهذا مخرج من دين الاسلام - 01:03:03

والآخر تفريق اصغر وهو تعظيم بعضه دون بعض. وهو تعظيم بعضه دون بعض بداعي الرأي والهوى لا بدليل الشرع والهوى. بداعي الرأي والهوى. لا بدليل اي للشرع والهوى وهذا محرم اشد التحريم - 01:03:35

ولا يخرج من الاسلام وهذا محرم اشد التحريم ولا يخرج من الاسلام. فالدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم شيء واحد لا يتجزأ ولا يتبعض وتفاوت احكامه في رتبها فرضا ونفلا - 01:04:03

هو لبيان منزلتها في الشرع لا لتهويل شأنها ولبيان منزلتها في الشرع لا لتهوين شأنها. فانها كلها من دين الاسلام وهذا باب يخفي على بعض الناس فان كثيرا من الناس يتقوون الوقوع في التفريغ - [01:04:27](#)

الاكبر فلا تجد في المسلمين من يؤمن بالصلوة وينكر الصيام فان هذا ليس من اهل الاسلام شيئا يجده عوام المسلمين قبل اهل العلم [01:04:55](#) لكن تجد فيه المسلمين التفريغ الاصغر بتعظيم بعظام الدين دون بعزم تعظيمها لا يرجع - [01:05:28](#)

الى مراعاة الشرع وانما يرجع الى ما يقتضيه الهوى والرأي والطبع فهو لا يرعى المنزلة الشرعية فيه بل يعدل عن الترتيب الشرعي الى ترتيب اخر غير مأذون به شرعا كالذي اتفق من النبي صلى الله عليه وسلم لما صالح المشركين في صلح - [01:06:03](#)

الحدبية فان الوضع الشرعي الذي جرى منه صلى الله عليه وسلم هو عقد تلك المصالحة لاجل منفعة المسلمين وان تبدي عند بعض المسلمين ان غير هذا افع له الترتيب الشرعي يقتضي متابعة النبي صلى الله عليه وسلم فيما رأه انه افع - [01:06:39](#)

ابن حنيف رضي الله عنه اتهموا الرأي. فلقدرأيتني يوم - [01:06:59](#)

ابي جندل لو استطعت ان ارد على النبي صلى الله عليه وسلم رأيه لفعلت. رواه البخاري فالترتيب الشرعي للحكام الشرعية ايش؟ ابي جندل من تفريق الدين العدول عنه الى غيره يوقع في التفريغ في - [01:07:26](#)

الدين فتجد الخل يسري في الامة لان طائفة منهم جعلت شيئا فوق رتبته الشرعية. والزمنت الناس به. ثم تعصبو لما تواطئوا عليهم من الدين وجروا فيه على غير حكم الشريعة. فهو لاء من المفرقين - [01:07:54](#)

دینه والمخالفون لهم من اهل العلم والفضل التابعين للترتيب الشرعي هم لازمون حكم الشريعة فلا يرون ان ذلك ليس من الشرع بل هو من الشرع لكن يرعى برتبته الشرعية المأذون بها - [01:08:21](#)

والدليل الرابع قوله تعالى يوم تبیض وجوه وتسود وجوه. وذكر فيه المصنف تفسير ابن عباس رضي الله عنهم انه قال تبیض وجوه اهل السنة والائتلاف وتسود وجوه اهل البدعة والاختلاف. اخرجه - [01:08:41](#)

ابن ابي حاتم في تفسيره ولا لکائی في شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة واسناده ضعيف جدا وصحة التفسير من وجوه المسامحة في ايراد ما وهي اسناده. وصحة التفسير من وجوه المسامحة - [01:09:07](#)

في ايراد ما وهي اسناده. فان من طرائق نقلة التفسير من اهل الاثر. انهم اذا كان المعنى المروي صحيحا في نفسه اوردوه وان كان الاسناد الى المتكلم به ولا يتشددون في ذلك. فمثلا كثيرا مما ينقل عن الصحابة رضي الله عنهم من التفسير - [01:09:37](#)

ومما يرجع الى كلام العرب فلا يضر حينئذ ضعف اسناده لان المعنى في نفسه صحيحا فان هذه الكلمة في وضع العرب هي كذا وكذا كالذى تكلم به الصحابي. فحينئذ لا معنى - [01:10:17](#)

للتشدد في نقض ذلك الاسناد او المنع من ايراده. ومن هذا الجنس الكلام الذي يروى عن ابن عباس في تفسير الاية فانه رواه من ائمة الهدى كابن ابي حاتم واللکائی في اخرين لصحة - [01:10:43](#)

معناه وفي السنة الثابتة ما يشهد بصحته. وفي السنة الثابتة ما يشهد بصحته فقد روى الامام احمد من حديث ابي غالب عن ابي امامه رضي الله عنه انه رأى رؤوسا منصوبة على درج مسجد دمشق - [01:11:13](#)

يعني رؤوس مقطوعة موضوعة على درج مسجد دمشق فقال شر قتلى تحت اديم النار شر قتلى تحت اديم السماء. خير قتلى من قتلوا ثم قرأ قوله تعالى يوم تسود وجوه يوم تبیض وجوه وتسود وجوه - [01:11:31](#)

فقال له ابو غالب اسمعته من رسول الله صلی الله عليه وسلم؟ فقال لو لم اسمعه الا مرة او مرتين او ثلاثة او اربعا او خمسا او ستا او سبعا ما حدثكما - [01:11:31](#)

يعني سمعه كم اكثرا من سبع فقراءة النبي صلی الله عليه وسلم الاية تصدقها لحال الخوارج وهم من اهل البدع يدل على صحة تفسير ابن عباس في معناه فهمتوا؟ فقراءة الرسول صلی الله عليه وسلم الاية تصدقها عند ذكر حال الخوارج وهم من اهل البدع - [01:11:31](#)

على صحة معناه. يعني هذا المعنى الذي ذكره ابن عباس صحيح. لانه ورد في السنة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية لما ذكر طائفة من من اهل البدع وهم وهم الخوارج فيدل ان ما ذكره ابن عباس - 01:12:02

صحيح فيدل على ان ما ذكره ابن عباس صحيح. طيب لماذا النبي صلى الله عليه وسلم حدث بهذا الحديث ليس مرة ولا مرتين ولا ثالث ولا اربع ولا خمس ولا ست - 01:12:22

ولا سبع اكتر من ذلك لماذا بشدة خطر هؤلاء من فرق اهل البدع والضلال لشدة خطورهم كردهم النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرتين وثلاث واربع وخمس وعند من كبر - 01:12:34

عند الصحابة رضي الله عنهم الصحابة الذين شهد لهم القرآن والسنة بصحة ما هم عليه من الدين. وكان النبي صلى الله عليه وسلم بين اظهارهم وكان حدثوا بهذا. فما بالك بنا نحن - 01:12:56

احوج الى ان نحدث به كم مرة ها مرات كثيرة ولا يقتضي هذا اساءة الظن بان من يحدث به بعض جماعة المسجد اذا خطبت خطبة عن خطر الخوارج وبعدها بشهرين خطبت عن الارهاب - 01:13:14

بعدها بثلاثة اشهر خطب عن لزوم الجماعة مو باقول تجد العوام تجد بعذ الناس ينتسبون للعلم يقولون لأن ما في من الدين الا هذا طيب انت يا اخي الخطيب التي بينها ليست من الدين هو خطب في تلك الخطب عن مسائل اخرى. لكن كرر هذه اتباعا لمنهج النبي صلى الله عليه - 01:13:36

وسلم في تكرار بيان ما تشتدى اليه حاجة الناس. حاجة الناس تشتدى الى هذه المسائل. ولذلك من طريقة السنة انهم يزيدون في البيان فيما يحتاج اليه وان لم تكن طريقة الشرع تكراره. بحاجة البيان - 01:13:58

فمثلا الدعاء للصحابة رضي الله عنهم والترضي عليهم في خطب الجمعة او الدعاء لولاة الامر امر ما كان من طريقة الصحابة والتبعين واتباع التابعين. لكن لما ظهرت الواقعة ما كان من شعار الصحابة ولم يكن في - 01:14:18

لكن لما ظهر في اواخر عهد الصحابة وزمن التابعين فمن بعدهم رؤوس البدعة التي تطعن في الصحابة او التي تهون من الخروج على ولادة الامر وتدعي تفريق جماعة المسلمين صار من شعار اهل السنة - 01:14:38

يترضون عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي في خطب الجمعة وانهم يدعون لولادة امرهم والخير مراغمة لاهل البدع وابطالا لمقالتهم وامانة لها في الناس ولذلك مما يتسامي فيه الخلق معرفة السياسة الشرعية في التعليم والارشاد والهداية والاصلاح ودعوة الخلق فتجد من الناس من له حظ من العلم - 01:14:58

لكن ليس له حظ من معرفة الطريقة الشرعية في هداية الخلق واتباع طريقة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتبعين وائمه السلف وما عليه اهل العلم والفضل فتجده يحدث احوالا من تلقاء نفسه لم يتلقها ببيان من الشرع - 01:15:32

ولا جرى بها عمل السلف ولا كان عليها اهل العلم رحمة الله تعالى وحفظ احياءهم. ثم بعد ذلك هذه الطريقة الشرعية تجده يرى ان هذا الامر لا هذا ما يصير. يعني مثلا من من السياسة الشرعية في الدعوة والاصلاح والارشاد مراعاة الامر العام - 01:15:52

الشأن العام بردہ الىولي الامر لان لا يبطل حال الناس يعني الشأن العام لا يمكن ضبطه الا من يليهم.ولي الامر. فمثلا لو ان صالح العصيمي قام في مسجده صار يقتن في صلواته قال نقتن لل المسلمين لم يزالوا في نكبات نوازل قام وقنت - 01:16:16

وبعد بمنة اخر قالت والمساجد الاخرى لا تقتن. من رؤوسهم. في الصورة الظاهرة هذا تفريق في المسلمين ولا ليس تفريق قال ما الجواب؟ تفريق لان المسلمين امرهم جامع. ما يصيرون المسلمين بعضهم على حال وبعضهم على حال. كما تراه مثلا في اذان رمضان للعشاء - 01:16:44

هذا ليس شعار المسلمين واحد يؤذن على يقول انا على التوقيت القديم وواحد بعده بعشرين دقائق واحد بربع ساعة ليس هذا من دين المسلمين. دين المسلمين في الامر الجامع يرد الىولي - 01:17:06

الامر لما فيه من احسان اجتماع المسلمين على ما فيه خير لهم في الدين والدنيا. فالذى لا يعقل مثل هذه المعانى يشوش يقول لا ما فيه دليل في الكتاب ولا السنة على هذا الكلام - 01:17:18

واذا رأيت حاله لا تجده مقتديا باهل العلم الاتبات الثقات. واذا كان له خبر باحوال اهل العلم فسيجد انه في سنة الف واربع مئة وسبعة تقربيا كان الشيخ ابن باز رحمة الله يقنت في صلاة الفجر - [01:17:36](#)

للمجاهدين في افغانستان ثم بعد احدى الصلوات ما قال وافتت وقال ايها الاخوان جاءنا امر من ولی الامر بان لا نقنت حتى يأتينا امر منه. ونحن نلتزم بما يدعو اليه ولی الامر - [01:17:56](#)

هذا الانسان اللي ما يحكم الهوى هو يحكم الدين التخلص من هذا لا يمكن الا بامتلاء القلب بالعلم الصحيح وفقه العبد بالسياسة الشرعية في اصلاح الناس وهدائهم وارشادهم وتعليمهم بما يحفظ دينهم ودنياهم. فهو لا يراعي الحكم - [01:18:14](#)

ولا يراعي المحكومين ولكن يراعي احكام الدين ومن جميل البيان ما ذكره ابن تيمية الحفيد في الجهاد من الاختيارات العلمية للبع منقولا عن ابن تيمية انه ذكر انه لا يصلح للكلام في مسائل الجهاد الا - [01:18:35](#)

من يعرف ما به صلاح الدين والدنيا معا. فان من يتكلم في مسائل الجهاد يفسد الدين يفسد الدنيا. ومن تكلموا في مسائل الجهاد ويعرفوا ما به صلاح الدنيا يفسد الدين فلا يتحقق صلاح الدين والدنيا بالكلام في - [01:18:55](#)

الجهاد الا اذا صدر عن عارف بمصالح الدين والدنيا معا واحسن ما قيل في تفسير قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود يوم تبيض وجوه المؤمنين وجوه الكافرين يوم تبيض وجوه المؤمنين وتسود وجوه الكافرين. فان - [01:19:15](#)

الاية يدل عليه فان عموم الاية يدل عليه. فاصل البيضاء يكون بالاسلام. فاصل الابيض يكون بالاسلام واصل الاسوداد يكون بالكفر. واصل الاسوداد يكون بالكفر ويروى هذا المعنى عن ابي ابن كعب رضي الله عنه عند ابن جرير باسناد حسن ويروى هذا المعنى - [01:19:43](#)

عن ابي بن كعب رضي الله عنه عند ابن جرير باسناد حسن وهذا التفسير لا يخالف ما تقدم فان السنة والجماعة شعار المؤمنين والبدعة والضلال شعار الكافرين. وهذا التفسير لا يخالف ما تقدم. فان السنة - [01:20:14](#)

جماعة شعار المؤمنين هو البدعة والفرقة شعار الكافرين. ودلالته على مقصود الترجمة ان تبييض الوجوه يوم القيمة لا يكون الا على امتنال مأمول به لا يكون الا على امتنال مأمور به - [01:20:43](#)

وتسويدها لا يكون الا على مقارفة منهي عنه. وتسويفها لا يكون الا على مقارفة يعني مواجهة منهي عنه. ومن الواجبات التي يبيض التزامها الوجه ومن الواجبات التي يبيض التزامها الوجه لزوم السنة والجماعة - [01:21:10](#)

لزوم السنة والجماعة التي هي دين الاسلام فصار الالتزام بدين الاسلام والدخول فيه كله واجبا. فصار الالتزام بدين الاسلام والدخول فيه كله واجبا. والدليل الخامس حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:21:34](#)

ليأتين على امتي الحديث اخرجه الترمذى باسناد ضعيف لكن من حديث عبدالله بن عمرو لا من حديث عبدالله بن عمر. من حديث عبدالله بن عمرو ما من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما - [01:22:05](#)

وفي معناه دون الجملة الاخيرة حديث عند الطبراني في المعجم الكبير عن عوف بن زيد وفي معناه دون الجملة الاخيرة حديث عند عوف ابن زيد رضي الله عنه واسناده ضعيف ايضا - [01:22:29](#)

والجملة الاولى لها شاهد في الصحيحين. والجملة الاولى لها شاهد في الصحيحين. من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن السنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع. لتتبعن - [01:22:54](#)

سند من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع فالحديث تصح جمله بشواهد لها. الحديث تصح جمله بشواهد لها واكتدها الجملة الاولى واكتدها الجملة الاولى. ودلالته على الترجمة من وجهين احدهما - [01:23:16](#)

بذكر الافتراق ذما له في ذكر الافتراق ذما له لبيان مصير المفترقين ببيان مصير المفترقين ووعيدهم بالنار على تفرقهم. ووعيدهم بالنار على تفرقهم. فالافتراق محرم فالافتقاء محرم ومحبته اخذ بعطف الدين وترك بعطفه ومحبته اخذ بعطف الدين - [01:23:46](#)

وترک بعضه فلا یسلم منه الا باخذ الدين كله. فلا یسلم منه الا باخذ الدين كله واجبة. فيكون الاسلام كله واجبا.

والآخر الناجي هو الباقي على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. ذكر ان الناجي هو الباقي على ما كان عليه النبي -

01:24:28

صلى الله عليه وسلم واصحابه والذي كانوا عليه هو الاسلام كله والذي كانوا عليه هو الاسلام كله. فيجب الدخول فيه كله وترك ما سواه. فيجب الدخول فيه كله وترك ما سواه. والدليل السادس حديث ابي هريرة رضي الله عنه بمعنى حديث ابن عمرو - 01:25:03 ولفظه افترقت اليهود على احدى او تنتين وسبعين فرقة احترقت اليهود على احدى او وسبعين فرقة. الحديث اخرجه اصحاب السنن سوى النسائي واسناده حسن. اخرجه اصحاب السنن سوى النسائي واسناده - 01:25:31

حسن ودلالته على مقصود الترجمة في ذكر افتراق هذه الامة. في ذكر افتراق هذه الامة على ما تقدم اياضه من ان الافتراق حرام. على ما تقدم اياضه على ان الافتراق حرام. وان موجبه هو اخذ بعض الدين والترك بعضه. وان موجبه هو اخذ - 01:25:55 بعض الدين وترك بعضه والوعيد عليه بالنار يدل على شدة تحريمه والوعيد عليه بالنار يدل على شدة تحريمه. فلا ينجو من الافتراض الا من اخذ بالدين كله. فلا ينجو من الافتراق الا - 01:26:28

لا من اخذ بالدين كله. ولا يصح هذا الوصف بالنجاة الا على من كان على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ولا يصح هذا الوصف الا على من كان ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 01:26:54 واصحابه. يعني النجاة تدرك بماذا؟ باخذ الدين كله الذين يأخذون الدين على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فالناجي في هذه الامة من ما الجواب - 01:27:14

ما كان على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعني ليس اهل بلد دون اهل قطب دون اهل قطب ولا اهل زمان دون اهل زمان ان من من كان على ما كان عليه - 01:27:41

النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فهو الناجي. سواء كان في القرن الاول ام في القرن الثاني ام في الثالث ام في الخامس عشر ام في القرن العشرين فانه اذا كان على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فهو من اهل النجاة - 01:27:57 وسواء كان في الحجاز ام في غيره او فيما يسمى اليوم بالمملكة العربية السعودية او في جمهورية مصر او في المملكة المغربية او في غيرها. فهو لا يتقييد بزمن ولا بقطر - 01:28:17

وانما يتقييد بشيء واحد وهو ان يكون على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. فاذا دعيت النجاة لاحد دون احد طلوب المدعى بصحة الدعوة في قصره النجاة على هؤلاء دون غيره. فاذا اخبر - 01:28:35

بانه ترجى لهم النجاة. لانهم على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صح هذا. وان كانوا خلوة من الاحذ بالدين الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فانهم لا حظ لهم - 01:29:00

من هذه البشارة فهذه البشارة ليست مناطة بزمن او بمكان او بقوم يجتمعون على شيء دون شيء وانما هي مبذولة لكل من كان على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 01:29:20

سواء كان ذلك الناجي في الزمن الاول او في الزمن الباقي او في البلد الفلاني او في البلد العلاني ولا يعرف احد من اهل الهدى. يحتكر النجاة لاهل بلد دون اهل بلد - 01:29:40

ومن دعاوى الافاكين زعمهم ان علماء الدعوة الاصلاحية في نجد يحتكرون هذه النجاة لاهل نجد. فيقولون لا يدخل الجنة الا اهل نجد. هذه دعوة باطلة وليس هذه من كلامه. وان - 01:30:00

انما من كلام الجهال او المشبهين او غيرهم الذين لهم مقاصد خفية. واما علماء الدعوة الاصلاحية انهم اوسع الناس لاهل الحق. سواء كان مذهبة حنبلية ام غير حنبلية. وسواء كان من اهل نجد ام من غير اهل نجد - 01:30:16

ففي الزمن الاول في الدولة السعودية الاولى كان في علمائهم جماعة من المالكية والحنفية وكانوا من قطر نجد ابي بكر ابن غنام الحسائي واحمد ابن حسن ابن رشيد الحسائي تم - 01:30:36

المدني واخرون بعد ذلك من لا يشاركون اهل هذه البلاد في مذهبهم الفقهي ولا في ارضهم فكان فيهم من قدم عليهم من بلاد فارس

وكان فيهم من قدم عليهم من بلاد مصر وكان فيهم من قدم عليهم من بلاد - 01:30:56

وكان فيهم من هو حنفي ومن هو مالكي ومن هو شافعي ومن هو حنفي فدعوته هي اوسع الدعوات لاهل الحق وما يصوره بعض الشانين من ضيق افقهم واحتقارهم النجاة لانفسهم هذه دعوة باطلة لهم - 01:31:16

انما يبينون الحق ويقولون كل من كان على الحق فهو منا وفيينا سواء كان من اهل هذه البلاد ام من غيرها ولا توجد دعوة في حياء وسعت اهل الحق مثل الدعوة الاصلاحية حتى لمن خالفهم في - 01:31:36

في بعض المسائل وهو من اهل الحق فان لهم من حسن الصلة به ومراجعته ودعوته ما لا تشارکهم فيه دعوة اخرى كما كانت صلتهم بصديق حسن خان والشوكاني والصناعي وغيرهم ممن بينهم وبينهم خلافات في مسائل متعددة. لكن لما عظم الجهل بهذه الدعوة حتى - 01:31:56

عند ابناها صرنا نسمع مثل هذه المقالات. والدليل السابع حديث معاوية رضي الله عنه وفيه وانه سيخرج في امتی قوم تتجارى بهم الاهواء. وانه سيخرج في امتی قوم تتجارى الاهواء الحديث اخرجه ابو داود وغيره واسناده حسن. والكلب داء - 01:32:26

يصيب الانسان داء يصيب الانسان من عضة كلب به مثل الجنون من عضة كلب به مثل الجنون. وهو الذي يسمى في اللسان الطبي المعاصر ايش بسعار الكلب ويسمى الكلب المصاب به كلبا مسعورا. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - 01:32:56

فالوجهان اول والثاني هما المتقدمان في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما. فالوجهان الاول والثاني هما المتقدم في حديث عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما والوجه الثالث في تسمية باطلهم اهواه. في تسمية باطلهم اهواه - 01:33:31

فالاهواء ضلال فالاهواء ضلال. وتجاريهم بها في تماديهم بالباطل بهم في تماديهم بالباطل. فمن علامات اهل الضلال اتباعهم الاهواء. فمن علامات اهل الباطل اتباعهم الاهواء. ولا يخلص العبد من الهوى. حتى يدخل - 01:33:58

في الاسلام كله ولا يخلص العبد من الهوى حتى يدخل في الاسلام كله. فصار الدخول في الاسلام كله واجبا في توقف السلامه من الهوى عليه. فصار الاسلام واجبة الدخول في الاسلام كله واجبا لتوقف السلامه من الهوى عليه - 01:34:28

يعني الانسان ما يستطيع يخلص نفسه من الهوى الا اذا ازم نفسه حكم الشر اذا ازم الانسان حكم الشر خلاص يخلص من الهواء وعند اللالكاء ان رجلا قال لابن عباس الحمد لله - 01:34:57

الذى جعل هوانا على هواه يعني واحد يقول الحمد لله ان احنا واياكم على كذا وكذا مثل اللي يشكر فيك فالهوى سيحملك على مجامعته. لكن ابن عباس رضي الله عنهم قال - 01:35:12

كل هوى ضلال لما قالها الرجل الحمد لله الذي جعل هوانا على هواكم قال كل هوا ضلال في بعض النسخ ضلاله واسناده صحيح فتخلص النفس من الهوى امر شاق. فان اكثر الخلق مغلوبون باهوائهم. وان - 01:35:31

في ثوب الحق. ويشيع هذا في المنتسبين الى العلم والدين. فانهم ربما تسلطوا باديانهم في اهوائهم ولا يسلم الانسان من مراءمة هواه الا باقامة نفسه على الدين والزامها به. فاذا اقام المرء نفسه على الدين تخلص من الهوى. لكن هذا شيء لا تأتي - 01:35:53
به الا ايام الطويلة والمجاهدة الشاق جاء رجل الى شيخ شيوخنا محمد ابن ابراهيم ال الشيخ رحمه الله فقال ان فلانا يقول كذا وكذا قال زاجرا له اما وجد الشيطان نائبا له الا انت - 01:36:23

قال له ايش؟ ما وجد الشيطان نائبا له الا انت زجرا له عن عن غيه. تجد بعض الناس اذا قيل له فلان يتكلم فيك. قال وش قال؟ ايه. لا قال كذا. لا ما عليك منه. يستجيش الحديث ويجمع. لكن العارف - 01:36:44

بالله لا يلتفتون الى هذا لانهم لا يرون الخلق شيئا والمؤمن الحق يجعل مراقبته لله سبحانه وتعالى ولا يظلم الناس شيئا قيل للامام احمد ان ابا قريب يتكلم فيك قال رجل صالح ابتي لي به - 01:37:04

رجل صالح شنو ببي؟ هذا تخلص النفس من الهوى ما قال خلوك منه او اتركوه ما عليكم منه قال لا هذا رجل صالح ابتي لي بي. فلم ينهم من الكتابة عنه. وانما اخبرهم عن حال هذا رجل من - 01:37:24

الصلاح اهل العلم ولكن ابتي لي في الناس يقع بينهم منافسة ومحاسبة ومراءمة هذه طبيعة الخلق وهو اشد ما يكون بين المنتسبين

الى العلم والشريعة لكن كمل اهل العلم والدين والهدى لا يقفون مع الناس - [01:37:40](#)

وانما يخلصون انفسهم من الهوى ويوقفون انفسهم بين يدي الله سبحانه وتعالى. فيكون امرهم ونهاهم هو لله سبحانه وتعالى فلا يريدون من الخلق شيئاً ولا يؤمنون من الخلق شيئاً لأنهم يعرفون ان الخلق لا يملكون انفسهم - [01:38:00](#)

انت يا ابن ادم ضعيف جداً نفسك ما تملكها اليوم تبغض فلاناً وغداً تحب واليوم تحب فلاناً وغداته هذا واقع في الناس. فاذا كان قلبك الذي بين جنبيك لا تملكه فانك ضعيف جداً - [01:38:22](#)

واي من عرف حقيقة الخلق لم يبالي بها. وفي صحيح مسلم عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا القرآن اقواماً ويضع به اخرين. من اللي يرفع ويضع - [01:38:41](#)

الله قال ان الله يرفع بهذا القرآن اقواماً ويضع به اخرين. فلا يتخلص العبد من الهوى الا بان يكون مع الله سبحانه وتعالى في امره ونهاه وخبره ممثلاً له. وهذا يحتاج الى دوام المواجهة. فينبغي ان يعود - [01:38:59](#)

العبد نفسه بدوام المواجهة وارغام النفس واعادتها الى الله عز وجل واذا وقعت منه زلة تاب واستغفر واناب الى الله سبحانه وتعالى ثم اذا وقعت منه مرة اخرى تاب واناب واستغفر الله استغفر الله سبحانه وتعالى فلا يزال مع دوام تلك المكابدة - [01:39:19](#)

حتى تستقيم نفسه له. وهذا شيء لا يأتي باليام والليالي. قال بعض السلف جاهدت نفسى عشرين سنة حتى استقامت لي قال الياس العجلـى جاهدت نفسى في تعلم الصمت عشر سنوات - [01:39:39](#)

صمت يعني انه يسكت ما يتكلم مع القدرة على الكلام. لكن يريد ان يلزم الادب ويلزم نفسه الصمت عشر سنوات. الكلمة ترغمه وهي فيردها فهذا الامر لا بد ان يكابد فيه العبد مدة مديدة. والدليل الثامن حديث وممتنع - [01:39:55](#)

في الاسلام سنة الجاهلية. وهو عند البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهم. وتقديم لكم في باب وجوب الاسلام. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. ودلالته على مقصود الترجمة من - [01:40:15](#)

وجهين احدهما ان من ابتغى في الاسلام سنة الجاهلية يترك بعضه. ان من ابتغى في اسلامي سنة الجاهلية يترك بعضه. ولا يسلم العبد من سنن الجاهلية الا بالدخول في الاسلام - [01:40:35](#)

كله ولا يسلم العبد من سنن الجاهلية الا بالدخول في الاسلام كله. فدل على وجوب الدخول فيه كله وترك ما سواه. فدل على وجوب الدخول فيه كله وترك ما سواه. والآخر - [01:40:55](#)

شدة بغض شدة بغض الله سنن الجاهلية شدة بغض الله سنن الجاهلية الدال على تحريمها. الدال على تحريمها والمستلزم محبته سنن الاسلام المستلزم محبته سنن الاسلام فتحصيل محبة الله عبده فتحصيل محبة الله عبده موقوف على دخوله في - [01:41:15](#)

الاسلام كله وتحصيل محبة الله عبده موقوف على دخوله في الاسلام كله. نعم اليكم قال رحمة الله باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر. مقصود الترجمة تعظيم شر البدعة. وبيان خطرها. تعظيم شر البدعة. وبيان - [01:42:00](#)

خطرها وانها اشد ضرراً واقر خطرها من الكبائر وانها اشد خطأً ظراً واقر خطرها من الكبائر. والبدعة شرعاً ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد. ما احدث في الدين مما ليس منه - [01:42:31](#)

بقصد التعبد والكبائر جمع كبيرة. والكبائر جمع كبيرة وهي شرعاً ايش ما هي الكبيرة شرعاً طيب نعم كل ما توعد عليه بلعن او حد او وعيـد بالآخر طيب او تحريم دخـول الجنة - [01:43:02](#)

يدخل ولا ما يدخل يدخل كذلك او ايش بعد هـا او نـفي الـيمـان او بـراءـة من فـاعـله بـراءـة الله من فـاعـله او بـراءـة النبي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ من فـاعـله - [01:43:50](#)

طـيـبـ لوـ هـذـاـ التـعـرـيـفـ كـتـبـناـهـ كـمـ بـيـطـلـعـ سـطـرـ سـطـرـيـنـ لـاـ اـكـثـرـ لـاـ عـلـامـاتـ كـبـيرـةـ فـيـ خـطـابـ الشـرـعـ تـقـارـبـ الشـلـاثـيـنـ عـلـامـةـ هـذـاـ الـذـيـ ذـكـرـهـ جـمـاعـةـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ هـيـ بـعـظـ العـلـامـاتـ - [01:44:11](#)

لـكـ فـيـ التـتـبعـ تـصـلـ الىـ تـلـاثـيـنـ عـلـامـةـ. مـنـ قـوـادـ الحـدـودـ الـتـيـ تـسـمـيـ تـقـرـيـباـ بـالـتـعـرـيـفـاتـ اـنـ تـكـونـ اـنـتـصـرـ اـنـ تـكـونـ مـقـتـصـرـةـ غـيرـ مـطـوـلـةـ اـحـدـ يـحـفـظـ الـبـيـتـ الـلـيـ قـلـناـهـ فـيـ اـصـلـاحـ السـلـمـ - [01:44:27](#)

وعندهم وعندهم من جملة المردود الطول والاحكام في الحدود. وعندهم من جملة المردود الطول والاحكام في الحدود يعني مما يعاب في الحد ان يكون طويلا او تذكر فيه الاحكام وممن نص على عيب الحد بالطول السبيوطي في تدريب الراوي - 01:44:49 والاخ قال ما نهي عنه على وجه التعظيم الكبيرة شرعا ما نهي عنه على وجه التعظيم وهذا هو الصحيح لأن الله قال ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه فهو نهي مكبر يعني معظم - 01:45:18

وطرق التعظيم هي التي ذكرها الاخ مثل اللعن لعن الفاعل الوعيد بالنار تحريم الجنة الكبيرة شرعا هي ما نهي عنه على وجه التعظيم من ذكر هذا الاخ مبين جبته - 01:45:42

منبين جبت هذا التعريف دروس سابعة من دروس سابقة كما قال الاخ و كنت احتفل بهذا بهذا التعريف واراه هو الحق ويأتي بعض الناس ويقول لكن ما قال به احد من اهل العلم قبل - 01:46:07

وهذا من ابلغ الجهل لانه اذا قام دليل الكتاب والسنة فلا بد ان احد قال به علمناه ولا ما علمناه ونحن متابعون للكتاب والسنة لكن للفائدة احد الاخوان اتحفني جزاه الله خير بفائدة - 01:46:25

فوجد عين هذا الكلام بمحمد الامين الشنقيطي رحمه الله و كنت لم اقف على كلامي وربما لما قرأته قديما وقرأ في قلبي الله اعلم لكن هو اوقفني عليه باخر فocal الشيخ الشنقيطي - 01:46:38

في اضواء البيان في سورة النجم يعني الشنقيطي رحمه الله له كلام قبل في الكبائر بس ما تحررت له تحررت له في اخر تفسيره وحتى كلامه يدل على انه كان عنده تردد في المسألة - 01:46:56

قال رحمه الله والاظهر عندي في ضابط الكبيرة انها كل ذنب اقترن بما يدل على انه اعظم من المعصية سواء كان ذلك الوعيد عليه بنار او غضب او لعنة او عذاب او كان وجوب الحد فيه او غير ذلك - 01:47:09

اما يدل على تغليظ التحرير وتوكيده. انتهى كلامه. وهي فائدة عزيزة ذكره في اضواء البيان في تفسير وفي النجم فالكبيرة شرعا ما نهي عنه على وجه التعظيم. فيدخل فيها الشرك - 01:47:29

والبدعة وما دونه. فيدخل فيها الشرك والبدعة وما دونهما. واما الكبيرة اصطلاحا فهي ايش ما نهي عنه على وجه التعظيم دون الشرك والبدعة. ما نهي عنه على وجه التعظيم دون الشرك والبدعة - 01:47:49

باصطلاح علماء الاعتقاد اذا اطلقوا الكبيرة فالمراد بها ما نهي عنه على وجه التعظيم دون الشرك سوى البدعة والمعنى الاصطلاحى والمراد في الترجمة والمعنى الاصطلاحى هو المراد في الترجمة. واشتلت البدع وصارت اعظم من الكبائر - 01:48:19

لامرين واشتلت البدع وصارت اعظم من الكبائر لامرين. احدهما بالنظر الى الفعل فال فعل فان فعل البدعة استدرك على الشريعة فان فعل البدعة استدرك على الشريعة. ونسبة لها الى النقص. ونسبة لها الى النقص. وادعاء - 01:48:44

عدم كمالها وادعاء عدم كمالها وهذا المعنى لا يوجد في الكبيرة. وهذا المعنى لا يوجد في الكبيرة والاخ بالنظر الى الفاعل والاخ بالنظر الى الفاعل فان فاعل الكبيرة يجعلها دينا فاعل البدعة يجعلها دينا ويتقرب - 01:49:13

الله بها فان فاعل البدعة يجعلها دينا ويتقرب الى الله بها. واما فاعل الكبيرة فلا يزعم ذلك واما فاعل كبيرة فلا يزعم ذلك فالنظر الى هذين المناطق صارت البدعة اعظم من الكبيرة. قال الامام - 01:49:39

من ابتدع في الاسلام بدعة فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة. من ابتدع بالاسلام بدعة فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة. هذا امر عظيم ولا غير عظيم؟ عظيم - 01:50:04

الذى يبتدع ويعمل بالبدعة ينسب دين النبي صلى الله عليه وسلم الى النقص وينسب النبي صلى الله عليه وسلم الى عدم ادائه الامانة في البلاء ومن لم يؤدي الامانة فهو خائن - 01:50:25

ولاجل هذا لما كان هذا المعنى ثابتا في قلوب الناس في هذه البلاد كانوا يستعظمون البدع ويتحذرون منها ويغلقون كل باب يوصل اليه. فلما خف هذا المعنى في قلوب الناس باخرة صاروا - 01:50:41

يتسهرون مع البدع واهلها ويسموون هذا اطلاعا ومعرفة وثقافة تجد بعض الناس قنوات اهل البدع يقول نطلع عليهم ونتتفق هذا

الشرع نهى عنه ومن ترافقه رحمة الله بباب من الدين - 01:51:01

باب من الایمان الفرار بالدين من الفتنة. فالانسان يفر بقلبه على الفتنة. لا ان يأخذ قلبه ويقبل به على الفتنة نعم قال رحمة الله تعالى وقوله تعالى افمن اظلم من افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم. قوله تعالى ليحمموا اوزارهم كاملا من يوم القيمة -

01:51:21

يا مهلاي وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج يا ما لقيتموهم فاقتلوهم فان لقيتهم وقت الى انه قتل عادة احسن الله اليكم لئن لقيتهم قتل عاد. وفيه ايضا انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل امراء الجور من صلوا وعن - 01:51:52 رضي الله عنه ان رجلا تصدق بصدقه ثم تتبع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة واجبها واجب من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجرهم شيء. ومن سن في الاسلام سنة جاهلية كان عليه وزرها ووزرها -

01:52:18

من عمل بها من بعده الى يوم القيمة من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. رواه مسلم وله مثله من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولفظه من دعينا هدى ثم قال ومن دعينا ضلاله. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة - 01:52:38 في سبعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية ودلالته على مقصوده ترجمة في كون الشرك غير مغفور لمن مات عليه. في كون الشرك غير مغفور - 01:52:58

لمن مات عليه. وان من مات على شيء دونه فهو تحت مشيئة الله وان من مات على شيء دونه فهو تحت مشيئة الله. ان شاء عذبه وان شاء غفر له - 01:53:18

ومما دون الشرك البدعة والكبيرة. وما دون الشرك البدعة والكبيرة وهم اشبه شيء به وهم اشبه شيء به. واقربهما اليه البدعة واقربهما اليه البدعة. لانها تتخذ دينا. لانها تتخذ دينا ويتقرب الى الله بها - 01:53:40

فصاحبها اجر بالعقوبة فصاحبها اجر بالعقوبة. والخوف عليه من النار اشد من الخوف على صاحب كبيرة والخوف عليه من النار اشد من الخوف على صاحب الكبيرة لمقاربة البدعة للشرك الذي لا يغفر. لمقاربة البدعة للشرك الذي لا يغفر - 01:54:20 فالبدعة اشبه بالشرك من الكبيرة. فالبدعة اشبه بالشرك من الكبيرة في استحقاق العقوبة عليها. في استحقاق العقوبة عليها فالبدعة اذا اكبر من الكبيرة. فالبدعة اذا اكبر واسد من الكبيرة يعني الان عندنا شرك لا يغفر دون الشرك بذلة وكبيرة وما دون الشرك -

01:54:55

شاء الله عز وجل غفر لصاحبها وان شاء عذبه. وصاحب البدعة اقرب الى العذاب منه الى رجاء المغفرة لماذا لان البدعة تجعل لان البدعة تجعل دينا ويتقرب الى الله بها بخلاف الكبيرة. والدليل الثاني قوله تعالى فمن - 01:55:30

لا مهم من افترى على الله كذبا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة ان المبتدع من يفترى على الله كذبا ان المبتدع من يفترى على الله كذبا. فلا اظلم منه لانه ينسب البدعة الى الدين. لانه ينسب البدعة الى الدين - 01:55:53

واما صاحب الكبيرة فلا ينسبها الى الدين. واما صاحب الكبيرة فلا ينسبها الى الدين بذلة اشد من الكبائر. فالبدعة اشد من الكبائر والدليل الثالث قوله تعالى يحمل اوزارهم كاملا يوم القيمة ليحملوا اوزارهم كاملا - 01:56:22

يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم. ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الاية ودلالته على مقصود الترجمة ان الكافر المضل يحمل يوم القيمة وزرها كاملا. ووزر من اتبعه - 01:56:49

وزر من اتبعه وكذلك المبتدع المضل. وكذلك المبتدع المضل. يحمل وزرها ووزر من اتبعه يوم القيمة يحمل وزرها ووزر من اتبعه يوم القيمة لاشتراكتها في نسبة ضلالهما الى الدين - 01:57:20

واما صاحب الكبيرة فلا ينسب ضلاله الى الدين. واما صاحب الكبيرة فلا ينسب الى الدين. فالبدعة اشد من الكبائر والدليل الرابع حديث انه صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج اينما لقيتموهم فاقتلوهم. متفق عليه من حديث علي - 01:57:53

رضي الله عنه ودلالته على مقصود الترجمة في امره صلى الله عليه وسلم بقتل الخوارج في امره صلى الله عليه وسلم بقتل

الخوارج استعظاما لشرهم. استعظاما لشرهم ولم يأتي مثل هذا في اهل الكبائر. ولم يأتي مثل هذا في اهل الكبائر. البدعة اشد -

01:58:21

من الكبير فالبدعة اشد من الكبيرة. والدليل الخامس حديث لمن لقيت وهم لقتلهم قتل عاد لان لقتلهم لقتلهم قتل عاد. متفق عليه ايضا من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ودلالته على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم - 01:58:51 في خبره صلى الله عليه وسلم عن عزمه الاكيد وحرصه الشديد في عزمه الاكيد وحرصه الشديد على قتال الخوارج. على قتال الخوارج استعظاما لبدعتهم. ومبالفة في تقبیحها. ومبالفة في تقبیحها - 01:59:21

ولا نظير له في اهل الكبائر. ولا نظير له في اهل الكبائر. فعلم ان البدعة اشد من الكبيرة. والدليل السادس حديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل امراء - 01:59:47

ما صلوا وهو عند مسلم بمعناه من حديث ام سلمة رضي الله عنها وهو عند مسلم بمعناه من حديث ام سلمة رضي الله عنها وفيه لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم جورهم قالوا يا - 02:00:07

رسول الله الا نقاتلهم؟ فقال لا ما له ودلالته على مقصود الترجمة ان جور الامراء ان جور الامراء وهو ظلمهم ان جور الامراء وهو ظلمهم الرعية كبيرة من الكبائر. كبيرة من الكبائر - 02:00:30

وحرب شرعا قتالهم ما لم يكفروا و قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في الامر بقتل الخوارج وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال - 02:01:00

في الامر بقتل الخوارج وهم من اهل البدع وهم من اهل البدع فنهيه عن قتال متصفين بالكبيرة وهم امراء الجور فنهيه عن قتال متصفين وهم امراء الجور مع امره بقتل متصفين بالبدعة وهم الخوارج مع امره بقتل متصفين بالبدعة - 02:01:22

وهم الخوارج يدل على ان الكبيرة على ان البدعة اشد من الكبيرة. وسبق الى استنباط هذا الوجه من الحديث ابن تيمية الحفيد في منهاج السنة النبوية. وسبق المصنف الى استنباط - 02:01:53

هذا المعنى من الحديث ابن تيمية الحفيد في منهاج السنة النبوية. طيب قال لبعض الاخوان نعم هنا امراء الجور كبيرة ونهي عن قتالهم لكن جاء القتل على كبيرة. مثل الزنا - 02:02:13

مثل قتل النفس المكافئة فهذه كبيرة و جاء الامر بالقتل فكيف تكون الكبيرة؟ تكون البدعة اشد من الكبيرة بهذا الوجه فهمتم الاشكال عنده يقول هنا امراء الجور عندهم كبيرة ونهي عن قتاله - 02:02:36

استنبط هذا الوجه في تعظيم البدعة. طيب يقول هناك كبار رتب عليها القتل وتصير مثل البدعة يعني مثل قتل النفس المكافئة من قتل يقتل هي كبيرة. وكذلك الزنا للمحسن ما الجواب؟ اخ زوجي - 02:02:58

طيب لو كانوا اناس مجموعة من الزنا المحسنين قال جمع عدهم القتل يا اخي ان المال في قتل صاحب كبيرة اللي هو جور ائمة الائمة والسلطان ايه لكن هو الاشكال عنده يقول هذى كبيرة وكبيرة كلها جاء عليها القتل هذا الاشكال عندهم - 02:03:35

وهذى جاء فيها الدليل ايضا لا يحل دم امر مسلم الا ثلاثة. جاء فيها الدليل ايضا الجواب ان الحدود بيد من سلطانولي الامر فالقتل هنا المأمور به المأذون به شرعا هو الصادر من السلطان في حق من اصاب حدا رتب - 02:04:09

رتب عليه القتل في الشريعة. والمنهي عنه في حديث ام سلمة القتل الصادر من من؟ من الرعية من الرعية في مقاتلة السلطان. فالجهة هنا معكوسة مفترقة. فالذى جاء في حديث ابن مسعود لا يحل دم امرى مسلم - 02:04:49

في احدى ثلاث هذا الدم المستباح هو في اقامته بيد السلطان الشريعة اذنت للسلطان في احكام شرعية محددة هي الحدود في قتل من اصاب تلك الحدود لكن نهت من الرعية عن قتال السلطان اذا جار ما لم يكفر. والدليل السابع حديث جرير ابن عبد الله - 02:05:09

رضي الله عنه ان رجلا تصدق بصدقه. الحديث رواه مسلم. وليس في لفظه ومن سن في الاسلام سنة جاهلية. بل لهم هو من سن في الاسلام سنة سيئة. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن سن في - 02:05:38

اسلامي سنة سيئة الحديث فالسنة السيئة هي البدعة. السنة السيئة هي البدعة. ويبلغ جرم صاحبها ان عليه وزره ووزر من اتبعه ويبلغ جرم صاحبها ان عليه وزره ان عليه وزره ويذر من اتبعه - 02:06:04

من غير ان ينقص من اوزارهم شيئاً ومن دعا الى كبيرة من الكبائر فانه يكون عليه وزره وحظ من وزر من اتبعه دون كماله وحظ من وزر من اتبعه دون كماله. فالبدعة اشد من الكبيرة - 02:06:29

لان وزر متبوع الكبيرة يكون عليه كاملاً. واما وزر متبوع لان وزر متبوع البدعة يكون على من دعا اليها كاملاً. واما وزر الكبيرة فيكون عليه حظ منها دون تمامه ويشهد لذلك دليل من القرآن ودليل من السنة. فدليل القرآن قوله تعالى ومن يشفع شفاعة - 02:06:54 سيئة ايش يكن له كفل منها يعني حظ منها. والشفاعة السيئة حينئذ كبيرة. واما من السنة فحديث ابن مسعود في الصحيحين ما من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول حظ منه - 02:07:23

الا كان على ابن ادم الاول حظ منها يعني لا يقتل احد نفس ظلم الا كان على ابن ادم الاول الذي قتل اخاه حظ منها يعني نصيب من تلك السيئة. فلا يكون عليه الاثم كله. وانما يكون الاثم كله اذا كانت - 02:07:47

ايش؟ اذا كانت بدعة فالبدعة اشد من الكبيرة لان فاعلها الداعي اليها يتبعه اثم وجميع اثم من اتبعه واما الكبيرة فيتبعه اثم وحظ من اثم من اتبعه عليها دون تمامه - 02:08:07

والدليل الثامن حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولفظه ومن دعا الى ضلاله. ثم قال ومن دعا الى هدى. ثم قال ومن دعا الى ضلاله. رواه مسلم وهو بمعنى حديث جرير. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 02:08:30

ومن دعا الى ضلاله كان عليه من الاثم مثل اثام من اتبعه. ومن دعا الى ضلاله كان عليه من الاثم مثل اثام من اتبعه. لا ينقص ذلك من اثامهم شيئاً. لا ينقص ذلك من اثام - 02:08:50

شيئاً. والقول فيه نظير المتقدم في السنة السيئة. والقول فيه نظير المتقدم في السنة السيئة فالسنة السيئة هي البدعة والضلاله فلا جل اجتماع اسم من اتبعه كاملاً عليها تكون اشد من الكبيرة الذي يكون لصاحبها حظ منها دون - 02:09:10

تمامه وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب نستكمل بقيته في الدرس المقبل يوم الثلاثاء القادم ان شاء الله يوم الاربعاء القادم. وانبه هنا الى امور اولها سيكون يوم علمي يوم السبت المقبل الثامن عشر - 02:09:41

السبت المقبل سيكون يوم علمي بعد الفجر وبعد العصر وبعد المغرب والعشاء وبعد الفجر المفتاح في الفقه وبعد العصر والمغرب ثلاثة اصول وبعد العشاء القواعد الاربع والتنبيه الثاني مما وجدته من الافادات في الوراق التي اخذتها مع غيرها بخصوص المسألة

التي تقدم ذكرها وهي - 02:10:04

ايها افضل فعل اذكار الصباح والمساء في المسجد ام في البيت؟ فمن الفائدة السائدة عما تقدم ان سماحة المفتى حفظه الله سئل عن ذلك فقال الافضل في البيت وهو قول الشيخ صالح بن محمد الحيدان ايضاً فتلخص من الاجوبة المتقدمة اتفاق اهل العلم - 02:10:33

على جواز فعل اذكار الصباح والمساء في المسجد والبيت. واختلفوا على واختلفوا في ايها الافضل على قولين احدهما ان الافضل هو البيت وهو اختيار سماحة المفتى والشيخ صالح الحيدان في اخرين والآخر ان الافضل - 02:11:02

هو المسجد وهو اختيار الشيخ صالح الفوزان في اخرين والتنبيه الثالث انبه الاخوان الذين يسألون عن الحفظ بان حلقات الحفظ موجودة بعد مغرب يوم الاربعاء فمن لم يكن قد سجل فيها يمكنه التسجيل ويتبع في الحفظ في الجدول المرتب في الاعلان المنشور - 02:11:22

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 02:11:49